غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَعَلْقَى : نَبْتٌ وَمُكُور : نَبْتَ يَصِف ثَوْراً وَقَالَ آخَرُ : ... حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ ... غُضْفٌ كَوَالِحُ في أَعْنَاقَهَا الحَلَقُ ... .

وَقُرِئَ عَلَى أَبي نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ : إِذاَ أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوا الفَصِيلَ مِنَ الرَّضَاعَ خَلَّوُه : أَدْخَلُوا فِى أَنْفِهِ مِنْ دَاخِلٍ خِلاَلاً مُحَدَّدَ الرَأْسِ بِاَسْفَلِهِ حُجْنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَمْنَعُوا ذَلِكَ صَرَّوا أَمَّهَاتِهَا فَتَّوا بَعْرَاً عَلَى كُلِّ خِلْفٍ . فَيُذْئُروهُ بِذَلِكَ الذّئَارِ . والذّئَارِ : البَعْرُ . فَإِنْ لَمْ يَجُدُوا بَعْراً جَعَلُوُه وَبَراً ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَهُ التَّوَادِىَ فَصَرُّوا كُلَّ خِلْفيَنِ بِتَوْدِيَةٍ - وَالتَّوْدِيَةُ عُودُ عُشَرٍ - ثُمَّ شَدُّوُه بِخَيْطٍ .

فَاسْم ذَلِكَ الخَيْطِ الصِرّارُ . فَإِنْ جَعَلْتَ فَوْقَ الذِّئَارِ صُوفَةً فَهِىَ جُلْبَةٌ . قَالَ : ... لا يَهَبُ الطِّيْبَ وَلاَ يَسْتَوْهِبُهُ ... إِلاَّ ذِئَاراً بَيَدَيْهِ جُلَبةْ ... .

فَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَ / الذِّئْارِ جِلْدَةً أَوْ خِرْقَةً ثُمَّ صَرَرْتهَا فَذَلِكَ التَّرْفِيلُ فَإِنْ صَرَرْتَ جَمِيعَ أَخْلاَفِهَا فَقَدْ أَكْمَشْتَ إِكْمَاشاً فَإِنْ صَرَرْتَ ثَلاَثَةً فَقدْ ثَلَّثْتَ وَإِنْ صَرَرْتَ خِلْفَيْنِ فَقَدْ أَشْطَرْتَ وَشَطَّرْتَ